



مشروع "اسفير"

الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا
في مجال الاستجابة الإنسانية

المعيار الأساسي الإنساني

ومعايير اسفير الأساسية

تحليل ومقارنة

دليل مؤقت، مارس 2015 (النسخة الثانية)

المحتويات

3مقدمة
4المعيار الأساسي الإنساني ومعايير اسفير الأساسية: نهج متشابه بشكل جوهري
6مقارنة بين هياكل المعايير الأساسية والمعيار الأساسي الإنساني
7دليل سريع لموقع المعايير الأساسية في المعيار الأساسي الإنساني
8أوجه الاختلاف بين معايير اسفير الأساسية وبين المعيار الأساسي الإنساني
10خاتمة
5جدول رقم 1: معايير اسفير الأساسية والمعيار الأساسي الإنساني
6جدول رقم 2: مقارنة بين هياكل معايير اسفير الأساسية والمعيار الأساسي الإنساني
7جدول رقم 3: دليل سريع لتحديد موقع معايير اسفير الأساسية في المعيار الأساسي الإنساني
10جدول رقم 4: ملخص الاختلافات بين المعيار الأساسي الإنساني وبين معايير اسفير الأساسية

تم نشر المعيار الأساسي الإنساني ومعايير اسفير الأساسية: تحليل ومقارنة، كدليل مؤقت بواسطة مكتب مشروع اسفير في مارس 2015. لمزيد من المعلومات أو لإبداء رأيكم، يرجى الاتصال بمكتب اسفير على: info@SphereProject.org | SphereProject.org/contact-us

يُوضح المعيار الأساسي الإنساني بشأن الجودة والمساءلة، الذي أُطلق في 12 ديسمبر 2014، العناصر الأساسية اللازمة من أجل تقديم استجابة إنسانية قائمة على المبادئ وتتسم بالجودة وتخضع للمساءلة.

والجدير بالذكر أنه تم تطوير المعيار الأساسي الإنساني بواسطة مجموعة الطوارئ وإعادة التأهيل والتنمية، والشراسة في المساءلة الإنسانية، والعاملون في المعونة ومشروع اسفير. يحدد المعيار الأساسي الإنساني العناصر الأساسية للعديد من المعايير الإنسانية والالتزامات القائمة بما في ذلك قواعد السلوك لكل من الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية، والمعايير الأساسية والميثاق الإنساني لاسفير، ومعايير الشراكة في المساءلة الإنسانية (2010) ومدونة الممارسة السليمة لمنظمة عاملون في المعونة ومرجع الجودة الذي طورته مجموعة الطوارئ وإعادة التأهيل والتنمية.

المعيار الأساسي الإنساني (متاح على هذا الموقع CoreHumanitarianStandard.org) هو عبارة عن مدونة سلوكيات طوعية يمكن أن تستخدمها المنظمات الإنسانية لتوفيق إجراءاتها الداخلية. وسوف يشمل المعيار الأساسي الإنساني على ملاحظات إرشادية ومؤشرات رئيسية يجري تطويرها حالياً عبر عملية تعاونية. وبمجرد الانتهاء منها، يمكن استخدام المعيار الأساسي الإنساني كأساس للتحقق من الأداء، والتقدير، والتقييم، والجوانب الأخرى للمساءلة.

لقد التزم مشروع اسفير بدمج المعيار الأساسي الإنساني بشكل كامل في دليل اسفير، بحيث يحل محل معايير الأساسية. بمجرد الانتهاء من تطوير المعيار الأساسي الإنساني في عام 2015¹ (معايير اسفير الأساسية متاحة على هذا الموقع: SphereHandbook.org/ar). المعيار الأساسي الإنساني لن يُغير أو يحل محل الميثاق الإنساني، أو مبادئ الحماية أو المعايير الدنيا المتعلقة بالفصول الفنية الأربع في الدليل (الإمداد بالماء والإصحاح والنهوض بالنظافة، الأمن الغذائي والتغذية، المأوى والمستوطنات البشرية واللوازم غير الغذائية، ومجال العمل الصحي).

الهدف من هذه الوثيقة هو مساعدة الممارسين والمدربين وغيرهم من الأطراف المعنية في العمل الإنساني في اكتساب فهم سريع لأوجه التشابه والاختلاف بين معايير اسفير الأساسية والمعيار الأساسي الإنساني خلال هذه الفترة الانتقالية، لا سيما أن الملاحظات الإرشادية للمعيار الأساسي الإنساني والمؤشرات الخاصة به قيد التطوير.

¹ سيحل المعيار الأساسي الإنساني أيضاً محل المعيار الخاص بدليل الشراكة في المساءلة الإنسانية، ومدونة الممارسات الجيدة لمنظمة عاملون في المعونة وسيتم دمج التزاماتها التسع في الدليل المرجعي لكواليتي كومباس الذي طورته مجموعة الطوارئ وإعادة التأهيل والتنمية.

المعيار الأساسي الإنساني ومعايير اسفير الأساسية: نهج متشابه بشكل جوهري

نظراً لأن المعيار الأساسي الإنساني يجمع المعايير الإنسانية التي وضعتها عدد من الكيانات العاملة في المجال الإنساني، بما في ذلك مشروع اسفير، فإنه يمثل محاولة لخلق نوعاً من التناغم والتوافق بين المعايير بهدف المساعدة في خروج العمل الإنساني الذي يضطلع فيه المجتمع الإنساني بأسره بشكل أكثر كفاءة وفعالية.

ويمكن القول بأن **الهدف العام** من المعيار الأساسي الإنساني والمعايير الأساسية لمشروع اسفير هو واحد إلى حد كبير: يتم وضع المجتمعات المحلية والأشخاص المتضررين من الكوارث في قلب العمل الإنساني وسوف يساهم تطبيق المعايير في تحسين جودة وفعالية المساعدة المقدمة ويرتقي بالمساءلة تجاه المجتمعات المحلية.

تصف معايير اسفير الستة **العمليات** الضرورية لتحقيق معايير اسفير الدنيا، التي تركز على تلبية الاحتياجات الملحة للسكان المتضررين من الكارثة أو الصراع. إنها بمثابة تطبيق عملي لمبادئ الميثاق الإنساني لاسفير وتعد أساسية لحقوق السكان المتضررين من الصراع أو الكارثة في الحصول على المساعدة التي تدعم الحق في الحياة بكرامة. معايير اسفير الأساسية هي نوعية بطبيعتها وتحدد المستوى المرجو من المساعدة الإنسانية. والتدابير الأساسية هي عبارة عن أنشطة مقترحة للمساعدة في تحقيق هذه المعايير. أما المؤشرات الأساسية فهي تساعد في تقدير عما إذا كان قد تم تحقيق المعيار أم لا. وتلفت الملاحظات الإرشادية نظر الممارسين الذين يطبقون المعايير تجاه نقاط محددة ينبغي مراعاتها.

المعيار الأساسي الإنساني هو عبارة عن عرض موجز وواضح **للالزامات**²، والتدابير الأساسية والمسؤوليات التنظيمية. يحدد المعيار الأساسي الإنساني الأمور التي تلتزم المنظمات والأفراد المشاركون في الاستجابة الإنسانية بالقيام بها بغية تحسين جودة وفعالية المساعدة المقدمة. ومن ثم فهو يعزز مزيداً من المساءلة تجاه المجتمعات المحلية والسكان المتضررين من الكوارث، ذلك أن معرفة ما الذي تلتزم به المنظمات الإنسانية من شأنه أن يساعد في مساءلة مثل هذه المنظمات فيما بعد عما قدمته. وتشمل الالتزامات التسعة للمعيار الأساسي الإنساني على معايير للجودة حول الكيفية التي يتعين أن تعمل بها الأطراف الإنسانية الفاعلة لكي تفي بهذه الالتزامات التسعة. ويجري تطوير مؤشرات رئيسية وملاحظات إرشادية ومن المقرر أن يتم الانتهاء منها في أوائل عام 2015.

تعكس المعايير الأساسية والمعيار الأساسي الإنساني وتضفي شكلاً عملياً على المبادئ الإنسانية المستمدة من الحقوق القانونية للسكان المتضررين من الكوارث وكذلك الالتزامات تجاههم. ويلتزم كلاهما بمبادئ الإنسانية، والنزاهة، والاستقلال، والحياد، ولكن توجد فروق طفيفة في وصف إطار الحقوق والمبادئ.

يشير المعيار الأساسي الإنساني بشكل صريح إلى هذه المبادئ الأربع، بما في ذلك الحياد، الذي أدرج في الوثيقة عقب نقاش مستفيض. وينص على: "يجب على الأطراف الإنسانية عدم الاصطفاف إلى جانب أي طرف في الأعمال العدائية أو الانخراط في مسائل مثيرة للجدل ذات طابع سياسي أو عرقي أو ديني أو أيديولوجي". وهناك حاشية تُدعم تفسيرات متباينة لهذا المفهوم: "في حين تلتزم بعض المنظمات بتقديم مساعدة محايدة وعدم الاصطفاف إلى أي من طرفي القتال، إلا أنها لا تعتبر أن مبدأ الحياد يحول دون مناصرة القضايا المتصلة بالمساءلة والعدالة".

² على الرغم من أنه تم الاتفاق على مصطلحات مختلفة، إلا أن "الالتزامات" الواردة في المعيار الأساسي الإنساني تعادل معايير اسفير.

سترشد معايير اسفير الأساسية بالميثاق الإنساني ومدونة السلوك للصليب الأحمر/الهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية، الذي يشرح المبادئ الإنسانية الأربع ويقدم سياقاً لها في الواقع العملي. يؤكد الميثاق على مبدأ الإنسانية ويدعو "كافة الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية إلى احترام دور الوكالات الإنسانية الذي يتسم بالحياد وعدم التحيز أو التحزب..." (الميثاق الإنساني، فقرة رقم 3). مصطلح "عدم التحزب" يستخدم بشكل مقصود (بدلاً من "حياد") لإتاحة قدرًا من المرونة لتفسيرات مختلفة لمبدأ الحياد.

على غرار استخدامه في مدونة قواعد سلوك الصليب الأحمر/الهلال الأحمر، والمنظمات غير الحكومية، يهدف اختيار "عدم التحزب" للتأكيد على مفهوم أنه يجب على الجهات الفاعلة الإنسانية أن لا تأخذ جانب أي من الأطراف المتحاربة. ويُشار إلى مبدأ الحياد مرة أخرى بشكل مسهب في مبدأ الحماية رقم 2.

وجه الشبه الرئيسي في النهج بين المعيار الأساسي الإنساني ومعايير اسفير الأساسية لم يأت مصادفة، لأن الأخيرة قد طورت آخذة في الاعتبار تعزيز الاتساق مع المعايير الإنسانية الأخرى القائمة. وعلى وجه الخصوص، تحتوي معايير الشراكة في المساءلة الإنسانية 2010 ومعايير اسفير الأساسية على متطلبات تكميلية. المعيار الأساسي رقم 6 (أداء العاملين في مجال المعونة) يتسق مع مدونة الممارسات الجيدة لمنظمة عاملون في المعونة. والمعيار الأساسي رقم 1 (الاستجابة الإنسانية التي تراعي قدرات السكان) والمعيار رقم 5 (الأداء والشفافية والتعلم) يسترشدان بدليل الجودة الكافية لمشروع بناء القدرات في حالات الطوارئ، ومرجع الجودة الذي طورته مجموعة الطوارئ وإعادة التأهيل والتنمية، وشبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني.

وباعتباره ثمرة جديدة للجهد نفسه، يقدم المعيار الأساسي الإنساني قيمة مضافة واضحة من خلال إمكانية تعزيز الاتساق بشكل أكبر حيث أنه سيحل محل المعايير التي بُنيت عليها وسيدمج في أطر الجودة الأوسع نطاقاً مثل دليل اسفير ومرجع الجودة الذي طورته مجموعة الطوارئ وإعادة التأهيل والتنمية.

يقدم الجدول التالي دليل موجز لمجموعي المعايير:

جدول رقم 1: معايير اسفير الأساسية والمعيار الأساسي الإنساني

معايير اسفير الأساسية	المعيار الأساسي الإنساني: الالتزام/معايير الجودة
1- الاستجابة الإنسانية التي تراعي قدرات السكان	1. الاستجابة الإنسانية سليمة ملائمة. 2. الاستجابة الإنسانية فعالة وفي الوقت المناسب.
2- التنسيق والتعاون	3. الاستجابة الإنسانية تعمل على تقوية القدرات المحلية وتجنب الأثر السلبي.
3- التقدير	4. الاستجابة الإنسانية قائمة على التواصل، والمشاركة والتعرف على آراء وانطباعات المجتمعات المستفيدة منها.
4- التصميم والاستجابة	5. الشكاوى موضوع ترحيب وتتم معالجتها.
5- الأداء والشفافية والتعلم	6. الاستجابة الإنسانية منسقة ومتكاملة.
6- أداء العاملين في مجال المعونة	7. القائمون بالأعمال الإنسانية لديهم القدرة على التعلم والتطور بشكل مستمر. 8. يتم دعم الموظفين للقيام بعملهم على نحو فعال ومعاملتهم بطريقة عادلة ومنصفة. 9. يتم إدارة الموارد واستخدامها بطريقة مسؤولة للغرض الأساسي المقصود منها.

مقارنة بين هياكل المعايير الأساسية والمعيار الأساسي الإنساني

في حين أن المعيار الأساسي الإنساني هو وثيقة خاصة بذاتها، فإن معايير اسفير الأساسية هي أحد العناصر المكونة لدليل اسفير ويجب أن تُقرأ كجزء من هذا النهج الأوسع. تعمل المعايير الأساسية بمثابة حلقة وصل بين المبادئ الموضحة في الميثاق الإنساني ومبادئ الحماية والممارسات المبينة في المعايير الدنيا في المجالات الفنية. إنها بمثابة ترجمة المبادئ إلى عمليات وسوف تظل هذه المبادئ جزءاً من دليل اسفير لتكملة دمج المعيار الأساسي الإنساني.

يقارن الجدول التالي هياكل معايير اسفير الأساسية والمعيار الأساسي الإنساني الجديد.

جدول رقم 2: مقارنة بين هياكل معايير اسفير الأساسية والمعيار الأساسي الإنساني

معايير اسفير الأساسية	التزامات المعيار الأساسي الإنساني
المعايير الأساسية: المستويات النوعية التي يجب تحقيقها في الاستجابة الإنسانية لكي تلتزم بالمبادئ الإنسانية وحقوق السكان المتضررين (التي يطلق عليها أيضاً اسم "المعايير الخاصة بالناس والعمليات")	الالتزامات التسع: الأمور التي يمكن أن يتوقعها السكان المتضررون من المنظمات والأفراد الذين يقدمون المساعدة الإنسانية. معايير الجودة: الكيفية التي يجب أن تعمل بها الأطراف الإنسانية الفاعلة لكي تفي بالتزاماتها.
التدابير الأساسية: هي الأنشطة والمدخلات الخاصة بكل معيار أساسي، التي تساعد العاملين في المجال الإنساني على الوفاء بمتطلبات هذا المعيار.	التدابير الأساسية: لكل التزام، يوجد أنشطة يجب على العاملين في المجال الإنساني القيام بها للوفاء بهذا الالتزام.
[لا يوجد نظير لها. ومع ذلك، يمكن اعتبار الكثير من المعايير الأساسية على أنها مسؤوليات تنظيمية أيضاً.]	المسؤوليات التنظيمية: توجد لكل التزام، سياسات وعمليات وأنظمة يجب أن تكون موجودة لدى المنظمات الإنسانية لدعم موظفيها.
المؤشرات الأساسية: لكل معيار أساسي، توجد "مؤشرات" تبين ما إذا كان قد تم تحقيق هذا المعيار.	المؤشرات: [لم يتم تطويرها بعد]
الملاحظات الإرشادية: لكل معيار أساسي، توجد نقاط محددة ينبغي أخذها في الاعتبار عن التطبيق.	الملاحظات الإرشادية: [لم يتم تطويرها بعد]

دليل سريع لموقع المعايير الأساسية في المعيار الأساسي الإنساني

نظراً لأن المعيار الأساسي الإنساني يتسق مع المعايير القائمة بالفعل، بما في ذلك معايير اسفير الأساسية، فإن الالتزامات الواردة في المعيار الأساسي الإنساني تتضمن عناصر من هذه المعايير. وبغية تسهيل تحديد موقع الموضوعات الخاصة بالمعايير الأساسية في المعيار الأساسي الإنساني الجديد، يوضح الجدول التالي المواقع التي تم فيها معالجة المعايير الأساسية الستة في كل التزام من الالتزامات المتضمنة في المعيار الأساسي الإنساني. كلما كان تظليل المربع أكثر قتامة، كلما كان ذلك مؤشراً على اتساق المعيار الأساسي مع أحد الالتزامات. على سبيل المثال، الالتزام رقم 1 بشأن الاستجابة الإنسانية السليمة والملائمة يركز إلى حد كبير على التقدير، وهو الموضوع الأساسي لمعيار اسفير الأساسي رقم 3. ومع ذلك، تتداخل التدابير الأساسية للالتزام رقم 1 من المعيار الأساسي الإنساني مع التدابير الأساسية لمعيار اسفير الأساسي رقم 4 بشأن تصميم البرامج وتكييفها.

جدول رقم 3: دليل سريع لتحديد موقع معايير اسفير الأساسية في المعيار الأساسي الإنساني

مبادئ الحماية*	المعيار الأساسي رقم 6: أداء العاملين في مجال	المعيار الأساسي رقم 5: الأداء والشفافية والتعلم	المعيار الأساسي رقم 4: التصميم والاستجابة	المعيار الأساسي رقم 3: التقدير	المعيار الأساسي رقم 2: التنسيق والتعاون	المعيار الأساسي رقم 1: استجابة تراعي قدرات	
							الالتزام رقم 1: التقدير الاستجابة الإنسانية السليمة والملائمة
							الالتزام رقم 2: التصميم والتنفيذ المساعدة الفعالة وفي الوقت المناسب.
							الالتزام رقم 3: القدرات المحلية تعزيز القدرات المحلية وتجنب الأثر
							الالتزام رقم 4: التواصل التواصل، والمشاركة، وردود الأفعال
							الالتزام رقم 5: آليات الشكاوى الشكاوى موضع ترحيب وتتم معالجتها.
							الالتزام رقم 6: التنسيق استجابة منسقة ومتكاملة
							الالتزام رقم 7: التعلم التعلم والتطور بشكل مستمر.
							الالتزام رقم 8: أداء العاملين موظفون مدعومون وفعالون ويعاملون معاملة
							الالتزام رقم 9: الموارد الموارد المستخدمة بمسؤولية للأغراض.

*لاحظ أن المعيار الأساسي الإنساني لن يحل محل مبادئ حماية اسفير، إلا المعايير الأساسية. ومع ذلك، فمن المفيد النظر في التوافق بين مبادئ الحماية وبعض التزامات المعيار الأساسي الإنساني.

أوجه الاختلاف بين معايير اسفير الأساسية وبين المعيار الأساسي الإنساني

كما يوضح الجدول السابق، نلاحظ أن محتوى معايير اسفير الأساسية ممثلة جيداً بوجه عام في المعيار الأساسي الإنساني، مع بعض الاختلافات في التفاصيل. على سبيل المثال، التزام رقم 1 في المعيار الأساسي الإنساني يجمع معاً بين النواحي الخاصة بتقدير وتصميم وتنفيذ البرامج الواردة في معايير اسفير الأساسية. وفي حين أنه يقدم معلومات أقل تفصيلاً عن معيار اسفير الأساسي رقم 3 بشأن الأمور التي يجب مراعاتها فيما يتعلق بالتقدير وكذلك معيار اسفير الأساسي بشأن التصميم والاستجابة، إلا أنه ينبغي معالجة هذه الاختلافات في الملاحظات الإرشادية المقبلة للمعيار الأساسي الإنساني. ومن المتوقع أن توفر حزمة الوثائق الكاملة للمعيار الأساسي الإنساني، خلال عام 2015، مستوى مشابه من الدعم للعاملين في المجال الإنساني.

هناك بعض العناصر الجديدة أو التركيز المختلف في المعيار الأساسي الإنساني التي نسلط الضوء عليها هنا لمستخدمي دليل اسفير. ترجع هذه الاختلافات إلى حد كبير إلى ثلاثة عوامل: (1) تركيز أكبر و/ أو أكثر تفصيلاً بشأن المسألة، ما يعكس معايير الشراكة في المسألة الإنسانية (HAP 2010)، (2) تبرز بشكل أكبر دعم المنظمات وإدارتها للعاملين في مجال المعونة، ما يعكس مدونة الممارسات الجيدة الخاصة بمنظمة عاملون في المعونة (People In Aid)، (3) التعلم أو التراكم المعرفي الذي حدث في المجتمع الإنساني منذ آخر تحديث للمعايير الأساسية في عام 2010.

يحتوي المعيار الأساسي الإنساني على عنصرين جديدين لم تتم معالجتهما في معايير اسفير الأساسية، وهما:

إجراء رصد للميزانية (انظر المعيار الأساسي الإنساني رقم 9.3): يعد الرصد والإبلاغ بشأن النفقات مقابل الميزانية الموضوعة أحد جوانب المسألة الذي تم التأكيد عليه في التزام رقم 9 من المعيار الأساسي الإنساني ولم يتم معالجته في معايير اسفير الأساسية.

التشاور مع السكان المتضررين بشأن آليات الشكاوى (انظر المعيار الأساسي الإنساني رقم 5.1): يعد هذا البند إجراءً رئيسياً في التشاور مع المجتمعات المحلية والسكان المتضررين من الكوارث في تصميم وتنفيذ ومتابعة عمليات معالجة الشكاوى. ولا شك أن تضمين التشاور يذهب خطوة أبعد مما ورد في معيار اسفير الأساسي رقم 1، الذي يشمل تمكين السكان من تقديم شكاوى وإجراءات شفافة وفي الوقت المناسب كتدابير أساسية، لكنه لم يعالج التشاور بهذا الشكل.

هناك أوجه اختلاف متعددة في التركيز بين المعيار الأساسي الإنساني ومعايير اسفير الأساسية:

الالتزام رقم 2 في المعيار الأساسي الإنساني: مساعدة إنسانية فعالة وفي الوقت المناسب

إعطاء أولوية للاحتياجات العاجلة: التدابير الأساسية لمعيار اسفير الأساسي رقم 4 تشمل "إعطاء أولوية للتدابير المنقذة للحياة التي تعالج الاحتياجات الأساسية والعاجلة في أعقاب الكارثة مباشرة". الالتزام رقم 2 في المعيار الأساسي الإنساني لا يذكر هذا الأمر صراحة، بل يركز على تقديم الاستجابة الإنسانية في الوقت المناسب.

احتياجات لم يتم تلبيتها (انظر المعيار الأساسي الإنساني رقم 2.3): أحد الإجراءات الرئيسية في الالتزام رقم 2 من المعيار الأساسي الإنساني هي العمل مع الآخرين بغية معالجة الاحتياجات التي لم يتم تلبيتها، لكن معايير اسفير الأساسية تركز على تنسيق جهود الاستجابة وتكاملها. ينص الالتزام رقم 2 من المعيار الأساسي على "إبلاغ أي احتياجات لم يتم تلبيتها إلى المنظمات ذات الاختصاص والخبرة الفنية المناسبة، أو المناصرة من أجل تلبية هذه الاحتياجات". معياري اسفير الأساسيين رقمي 2 و4 يشيران إلى تصميم البرامج بحيث تفي بالاحتياجات التي لا تستطيع أو لن تقوم الدولة أو المجتمعات والسكان المتضررين من الكارثة بتلبيتها، مع أخذ قدرات واستراتيجيات الأطراف الأخرى في الاعتبار ومساعدة كافة الأطراف العاملة من أجل تعظيم الكفاءة والتغطية والفاعلية.

الالتزام رقم 3 في المعيار الأساسي الإنساني: تقوية القدرات المحلية وتجنب الآثار السلبية

تعزيز القدرات المحلية: يركز الالتزام رقم 3 من المعيار الأساسي الإنساني بشكل أكثر وضوحاً على تعزيز القدرة المحلية أكثر مما ورد في معايير اسفير الأساسية، على الرغم من أن الأخيرة تشير باستمرار إلى المشاركة ودعم القدرات المحلية. ويدعو الأطراف الإنسانية الفاعلة إلى استخدام التقديرات الحالية الخاصة بالمخاطر وخطط التأهب (انظر المعيار الأساسي الإنساني رقم 3.2) ويولي اهتماماً أكبر بالتخطيط المبكر للمرحلة الانتقالية أو استراتيجية الخروج (المعيار الأساسي الإنساني رقم 3.4) وتعزيز التعافي من الكارثة (المعيار الأساسي الإنساني رقم 3.5). انظر أيضاً معياري اسفير الأساسيين رقمي 3 و4 للمقارنة.

الالتزام رقم 4 في المعيار الأساسي الإنساني: التواصل والمشاركة والتعرف على آراء المستفيدين

التواصل: المعيار الأساسي الإنساني يذهب خطوة أبعد عن معايير اسفير الأساسية فيما يتعلق بالالتزام بمشاركة المعلومات والتواصل في الاتجاهين والمشاركة مع المجتمعات المحلية والسكان المتضررين من الكوارث. وفي حين أن معيار اسفير الأساسي رقم 1 يحتوي على تدابير أساسية بشأن هذا الموضوع مثل توفير سبل للمشاركة في الاجتماعات الخاصة بالمجتمعات المحلية وتبادل المعلومات، إلا أنها ليست بالقدر ذاته من التفصيل الوارد في المعيار الأساسي الإنساني.

حقوق السكان: يتحدث الالتزام رقم 4 في المعيار الأساسي الإنساني عن معرفة المجتمعات المحلية والسكان لحقوقهم واستحقاقهم وتركز معايير الجودة والتدابير الرئيسية على تبادل المعلومات وتوفير فرص للمشاركة وإبداء الآراء والانطباعات عن الاستجابة الإنسانية. مبدأ الحماية رقم 4 في دليل اسفير (الذي يظل مكوناً جوهرياً في دليل اسفير) يأخذ هذا الموضوع خطوة أبعد حيث ينص صراحة على أنه ينبغي على الأطراف الإنسانية الفاعلة أن تبادر بمساعدة السكان للحصول على حقوقهم واستحقاقهم.

الالتزام رقم 8 في المعيار الأساسي الإنساني: أداء العاملين

سلامة العاملين وأمنهم ورفاههم: يعالج الالتزام رقم 8 في المعيار الأساسي الإنساني الحاجة لعاملين أكفاء وإدارتهم بشكل جيد، حيث يركز معيار الجودة على حصول الموظفين على الدعم للعمل بشكل فعال والحصول على معاملة عادلة ومنصفة. معيار اسفير الأساسي رقم 6 يحتوي على تدابير أساسية فيما يتعلق بسلامة الموظفين وأمنهم ورفاههم في حين أن هذه ربما تكون مدرجة بشكل ضمني في الالتزام رقم 8 في المعيار الأساسي الإنساني في المتطلبات الخاصة بفريق عمل كفء وإدارته بشكل جيد. وينبغي ملاحظة أن المسؤولية التنظيمية رقم (8.9) في المعيار الأساسي الإنساني تشير إلى أنه ينبغي وجود سياسات تهتم بأمن ورفاه الموظفين.

الالتزام رقم 9 في المعيار الأساسي الإنساني: استخدام الموارد بشكل مسؤول وللأغراض المقصود منها

الموازنة بين الجودة والتكلفة والوقت المناسب (البند رقم 9.1 في المعيار الأساسي الإنساني): في معالجة تصميم البرامج وتنفيذها، يتحدث البند رقم 9.1 في المعيار الأساسي الإنساني عن الموازنة بين الجودة والتكلفة والوقت المناسب في كل مرحلة من مراحل الاستجابة. ويوجد هذا الجانب بشكل ضمني في معيار اسفير الأساسي رقم 5 بشأن الأداء والشفافية والتعلم.

يقدم الجدول التالي لمحة سريعة عن الاختلافات بين المعيار الأساسي الإنساني وبين معايير اسفير الأساسية:

جدول رقم 4: ملخص الاختلافات بين المعيار الأساسي الإنساني وبين معايير اسفير الأساسية

الموضوع	المعيار الأساسي الإنساني	معايير اسفير الأساسية
عناصر جديدة		
رصد النفقات مقابل الميزانية	تم معالجتها بشكل صريح	لم تتم معالجتها
التشاور فيما يتعلق بتصميم وتنفيذ عمليات معالجة الشكاوى	تشمل دعوة صريحة للتشاور مع المتضررين من الكارثة	لم تتم معالجة التشاور (رغم أن هناك آليات للتعامل مع الشكاوى)
اختلاف التركيز		
تحديد الأولويات العاجلة	ضمني	صريح
المشاركة مع الآخرين من أجل معالجة الاحتياجات التي لم يتم تلبيتها	دعوة لأخذ دور استباقي	وردت بشكل ضمني عبر عملية التنسيق
تعزيز القدرات المحلية	تم إبرازها بشكل أكبر	تم إبرازها بشكل أقل
التواصل بشكل مكثف مع المتضررين من الكارثة	بشكل أكثر إسهاباً	بشكل أقل إسهاباً
مساعدة السكان على الحصول على حقوقهم	بشكل غير صريح	يدعو مبدأ الحماية رقم 4 إلى أخذ دور استباقي
دعم سلامة الموظفين وأمنهم و	أقل وضوحاً	أكثر وضوحاً
الموازنة بين الجودة والتكلفة والوقت	صريح	ضمني

خاتمة

لقد نجحت عملية التشاور والتنسيق الواسعة والشاملة، التي قادت إلى تطوير المعيار الأساسي الإنساني، في أن تعكس معايير اسفير الأساسية وتضمنها في المعيار الأساسي الإنساني على نحو فعال. ومن المرجح أن يجد المستخدمون الحاليون لدليل اسفير سهولة نسبية في تضمين العناصر المعززة الخاصة بالمساءلة والعاملين في مجال المعونة، فضلاً عن معالجة موضوع التراكم المعرفي الحديث في الاستجابة الإنسانية. ومن ثم، من المتوقع أن تساعد هذه التعديلات في تحقيق الهدف الأسمى للمجتمع الإنساني وهو تحسين نوعية وفعالية العمل الإنساني وتحسين المساءلة تجاه المجتمعات المحلية والسكان المتضررين من الأزمات.

